

غريب الحديث لابن الجوزي

والغُمَيْدُ صَاءٌ تَجِمُّ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ يَقُولُ الْأَعْرَابُ إِنَّ سَهْيَ لَـ
وَالشَّعْرَيْنِ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً فَانْجَدَرَ سَهْيُ لُ مَضَارَ يَمَانِيَّـ
وَتَبِعَتْهُ الْعَبُورُ فَغَبِرَتِ الْمَجَرَّةُ فَسُمِّيَتْ لَـ لِذَلِكَ عَبُورًا وَأَقَامَتْ
الغُمَيْدُ صَاءٌ فَبَكَتِ لِفَقْدِ سَهْلٍ حَتَّى عَمَصَتْ .
وَكُتِبَ عُمَرُ إِنَّ الْأُرْدُنَّ أَرْضُ غَمَقَةٍ أَي كَثِيرَةٍ الْأَنْدَاءِ وَالْوَبَاءِ .
فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْطَةَ نَزَلُوا أَرْضًا غَمَلَةً وَبِلَّةً أَي أَشَدَّ كَثِيرَةً
النَّبَاتِ وَالْوَبِلَّةُ الْوَبِيَّةُ .
قَوْلُهُ إِذَا غُمَّ الْهَلَالُ أَي غُطِّي بِغَيْمٍ أَوْ غَيَّرَهُ وَيُرْوَى غُمِّي وَأُغْمِي قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يُقَالُ غَمَّ فَهُوَ مَغْمُومٌ وَأُغْمِيَ فَهُوَ مُغْمًى .
فِي صِفَةِ قَرِيشٍ لَيْسَ فِيهِمْ غَمٌ غَمَةٌ قُضَاعَةُ الْغَمِّ غَمَةٌ وَالنَّغْمُ غُمٌ كَلَامٌ
غَيْرَ بَيِّنٍ بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الذُّونِ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَابْنِهِ يَا غُنْثُرُ يَعْنِي يَا جَاهِلُ وَالْغُنْثَارَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ
رَجُلٌ غُنْثُرٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى يَا غُنْثَرُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالتَّاءِ وَالْعَنْثَرُ
الذُّبَابُ وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتَ فَقَالَ غَنْظُ لَيْسَ كَالْعَنْظِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْغَنْظُ أَشَدُّ الْكَرْبِ .